بعد فوزه بثلاثية نظيفة

الأتليتي يفترس أحلام مارسيليا ويقتنص لقب الدوري الأوروبي

لاعبو أتلتيكو مدريد يحتفلون باللقب

توج أتلتيكو مدريد الإسباني، بلقب الدوري الأوروبي، بعد الفوز على مارسيليا الفرنسي، بنتيجة 3-0، في المباراة النهائية التي أقيمت على ملعب الأنوار بفرنسا.

أحرز أنطوان غريزمان أول هدفين للروخيبلانكوس، في الدقيقتين 21 و49، فيما أحرز جابي الهدف الثالث في الدقيقة 89.

قدّم رجال دييغو سيميوني مباراة تكتيكية ممتازة، وتمكنوا من وضع أيديهم على مفاتيح خطورة الخصم، ليستغلوا أخطائه الدفاعية بتسجيل هدفين ساهما في حسم اللقاء إكلينيكيًا.

ووسط صخب جماهيري وأجواء حماسية كبيرة، انطلقت المباراة بضغط شرس من لاعبي مارسيليا الذين حاصروا أتلتيكو مدريد في مناطقه وقدموا أنفسهم بصورة رائعة مع الدقائق الأولى.

تراجع أتلتيكو مدريد إلى آخر 30 مترًا، ما سمح لمارسيليا بامتلاك زمام وسط الملعب، ففي الدقيقة 6 انطلق ديمتري بايبه بكرة على حدود منطقة الجزاء، أرسلها لجيرمان الذي انفرد بالمرمى، ولكنه أضاعها بقرابة شديدة.

واصل الفرنسيون الضغط الهجومي عن طريق الأرجنتيني أوكامبوس، الذي تمكن من التفوق على فيرساليكو في أكثر من لقطة، ولكن التكتل الدفاعي أحبط محاولاته في المزيد من الانطلاقات.

ركز دييجو سيميوني على الجبهة اليمنى لخصمه، حيث كثف الضغط على عنصر الخطورة المتمثل في فلوران توفان، نظرا لسرعته ومراوغاته، لكن لاعبي الروخيبلانكوس تعاملوا بشكل ممتاز في تعطيل خطورته.

حاول مارسيليا بشتى الطرق لاختراق دفاعات أتلتيكو مدريد ولكنه لم يجد مفرا أمام القوة والخبرة الكبيرة للاعبي وسط ومدافعي أتلتيكو مدريد.

لم يخلق أبناء العاصمة الإسبانية أي فرصة خطيرة على المرمى، حيث جاءت محاولاته على استحياء سواء بهجمة مرتدة أو كرة ثابتة، ولكنها لم تثمر عن أي خطورة على مرمى مانداندا.

وفي الدقيقة 21 استطاع أنطوان غريزمان إحراز هدف التقدم لأتلتيكو مدريد، بعدما استغل جابي خطأ إنجيزا في استلام الكرة ليمررها لجريزمان الذي انفرد بالمرمى ووضعها بسهولة في الشباك.

أجرى المدرب رودي جارسيا تغييرًا اضطراريًا بخروج القائد ديمتري بايبه في الدقيقة 31 للإصابة، ودخل الشاب ماكسيم لوبيز بدلا منه.

هدأ أداء الفريقين بعد الهدف الأول، حيث تلقى لاعبو أتلتيكو مدريد دفعة معنوية كبيرة بثت فيهم الثقة في استكمال ما تبقى من اللقاء، بينما واصل لاعبو مارسيليا المعاناة أمام صلابة دفاعات الروخيبلانكوس، الذين منعوا الماء والهواء عن المهاجم جيرمان.

أجرى سيميوني التغيير الأول لفريقه مع انطلاق الشوط الثاني، حيث أخرج الظهير الأيمن فيرساليكو ودفع بخوانفران، كما أجرى جارسيا التغيير الثاني بخروج أوكامبوس ودخل كلينتون نجي بدلا منه.سيطر الإسبان على الكرة في الدقائق الأولى من الفترة الثانية، ومع الدقيقة 49 قضى غريزمان على جزء كبير من أحلام مارسيليا في العودة للمباراة، بعدما أحرز الهدف الثاني له ولفريقه.

لم يجد لاعبو مارسيليا حلا آخر لتقليص الفارق سوى الضغط الهجومي بكل الخطوط، فحتى مع دخول الكاميروني نجي، لم تسعفه سرعته في تقديم أي جديد على منظومة فريقه الهجومية.

أجرى جارسيا التغيير الثالث والأخير في الدقيقة 74 بدخول ميتروجلو بدلا من جيرمان.

استغل أتلتيكو مدريد المساحات التي تركها لاعبو مارسيليا في الخلف، بعد انطلاقهم للأمام، حيث وصل الفريق بأكثر من كرة خطيرة من جانب أنخيل كوريا وكوكي وجريزمان ولكنهم افتقدوا للمسة الأخيرة.

كاد اليوناني ميتروجلو أن يبث الأمل في نفوس فريقه، ومع الدقيقة 80 حول كرة برأسه بتجاه المرمى فشل الحارس أوبلاك في التصدي لها، ولكن القائم الأيمن حرم مارسيليا من الهدف.

بدأ سيميوني في اتخاذ قراراته بتأمين النتيجة، حيث أجرى التغيير الثاني بخروج الجناح أنخيل كوريا وأشرك توماس بارتي.

وفي الدقيقة قبل الأخيرة تمكن جابي من إضافة الهدف الثالث بتسديدة أرضية داخل منطقة الجزاء على يسار الحارس مانداندا.

وقبل نهاية اللقاء دفع المدرب الأرجنتيني بفرناندو توريس بدلا من رجل المباراة أنطوان غريزمان ليشارك شرفيًا في فوز الأتلتي بثلاثية نظيفة.

وقال المخضرم فرناندو توريس، ، عقب فوز فريقه بلقب الدوري الأوروبي، إن اللقب يمثل «نهاية رائعة» لمسيرته مع النادي المدريدي، مؤكدا بأنه حقق حلمه الذي كان يراوده منذ الصغر.

وأوضح صاحب الـ34 عاما في تصريحات تليفزيونية عقب المباراة التي احتضنتها ملعب (بارك أوليمبيك ليون) «إنها نهاية رائعة على المستوى الشخصي، والآن يتبقى فقط الاستمتاع بمباراتي الأخيرة مع أتلتيكو، لأن بعد ذلك ستأتي النهاية، وأعلم أن الأمور ستكون صعبة بالنسبة لي».

وأضاف بأنه على المستوى العاطفي، فإن هذا اللقب يجعل معنوياته «في عنان السماء»، مثلما كان الحال مع جميع الألقاب التي حققها في مراحل سابقة من مسيرته سواء مع المنتخب أو مع تشيلسي.

وأردف «أشعر بسعادة بصعب وصفها، لأنني بعد فترة طويلة، شاءت الظروف أن أعود لهذا الفريق البطل وهو حلم تحقق منذ الصغر، وشرف لي الانتماء لهذه المجموعة التي غيرت تاريخ أتلتيكو».

وعلى الرغم من دفاع الـ«نينيو» عن ألوان الفريق المدريدي خلال 11 موسما (2001-07) ثم (2014-18)، إلا أنه لم يحرز أي لقب مع الفريق قبل بطولة «اليوروبا ليغ».

ويأتي ذلك اللقب ليكون مسك الختام لمسيرة المهاجم المخضرم مع الأتلتي، بعدما أعلن أن هذا هو الموسم الأخير له معه.

من جانبه أعرب الفرنسي رودي جارسيا، المدير الفني لنادي أولمبيك مارسيليا، عن حزنه الشديد بعد الخسارة أمام أتلتيكو مدريد.وقال جارسيا في تصريحات بعد المباراة نقلتها صحيفة «ماركا» الإسبانية :«لقد سمحنا لهم بفرصة في الشوط الأول، كانت لدينا بداية أفضل، ولكن الخطأ كلفنا هدفا، وأمام فريق مثل أتلتيكو مدريد لا يمكنك ارتكاب مثل هذا الخطأ، إنه أمر مكلف جدًا».

وأضاف: «في الشوط الثاني ارتفع المستوى ولم نتمكن من التحسن، كان لدينا فرصة لميتروجلو، الفريق صاحب الخبرة الأكبر فاز، وليس هناك ما يدعو للخجل».

وحول بايبه الذي غادر المباراة بعد نصف ساعة متأثرًا بالإصابة، قال مدرب مارسيليا: «كان لدينا ثلاثة أو أربعة لاعبين ليسوا بحالة كاملة من الجاهزية ولكن كان علينا أن نخاطر».

وأشار جارسيا: خروج بايبه كان ضارًا خاصة أمام فريق مثل أتلتيكو مدريد الذي يدافع بشكل رائع، كان يجب أن يكون لدينا كل اللاعبين في أفضل مستوى، فقدنا القائد، كان لدينا أمل بأن يكون في حالة جيدة تمامًا، ما حدث نوع من المخاطرة التي يجب اتخاذها في بعض المباريات».

وعن اللاعب أوكامبوس قال جارسيا:«لقد كان جيدًا وقدم لنا الكثير، الفريق كان رائعًا في الشوط الأول، تلقينا هدفًا من خطأ، وفي الشوط الثاني قدم أتلتيكو مستوى جيد».

وسئل عن المذنب في الهدف الأول فأجاب: «هذا ليس مهمًا، لقد حدث الأمر واستغل جريزمان الفرصة».وتابع :«ميتروجلو كان يعاني من مشاكل عضلية، كان لدينا ما يقرب من 60 مباراة وهذا أمر طبيعي، لو كان جميع المهاجمين بحالة جيدة، فربما كان بإمكاننا فعل المزيد أمامهم، لكننا تعلمنا، لقد قدمنا بملحمة تملأ فرنسا بالفخر».

واختتم عن ما حدث من المشجعين وقال جارسيا: «ليس لدي أي معلومات، كان هناك بعض الأشياء خلال المباراة ولكنها لم تكن مشاكل كبيرة، هذا ليس عملي وأعتقد أن كل شيء سار بشكل جيد من حيث الأمن».

توفان: الخسارة تركت جرحاً كبيراً في قلبي

فلوران توفان

أبدى فلوران توفان نجم أولمبيك مارسيليا، حزنه الشديد بعد خسارة لقب الدوري الأوروبي بالهزيمة أمام أتليتكو مدريد بثلاثية نظيفة في المباراة النهائية.

وقال توفان في تصريحات عبر صحيفة (ليكيب) الفرنسية: "أشعر بالأسى والحزن الشديد، فالخسارة تركت جرحا كبيرا في قلبي، لقد قدمنا مشوارا رائعا في البطولة وكنا ننتظر الهدية، ولكنها كرة القدم".

وأضاف: "مواجهة أندية مثل أتلتيكو مدريد درس لنا يجب الاستفادة منه، فهو فريق عريق، كان دفاعه مميزا في بداية اللقاء، وحافظ على نظافة شباكه كما نجحوا في تسجيل 3 أهداف".

وأتم اللاعب الفرنسي الشاب: "كذلك خروج ديمتري بايبه للإصابة أضر بالفريق، لقد كانت ليلة سيئة، ولكن تعلمنا كثيرا".

أوبلاك يرفض الحديث عن مستقبله

يان أوبلاك

أكد حارس مرمى أتلتيكو مدريد، السلوفيني يان أوبلاك، عقب فوز فريقه، بلقب الدوري الأوروبي، على حساب مارسيليا الفرنسي، أنه لا يعلم ماذا سيحدث في المستقبل.

وبعد تتويج الأتلتي، باللقب القاري، بعد فوزه على مارسيليا بثلاثية بيضاء، في المباراة النهائية ، قال أوبلاك «الناس تقول أشياء وأنا أقول دائما إنني لدي عقد هنا، ولا أعلم ماذا سيحدث في المستقبل».

وأضاف «في الوقت الحالي أنا هنا، ولا أفكر في شيء آخر سوى في مباراة الأحد المقبل أمام إيبار، في ختام الليغا، حيث نحتاج لنقطة على أقل، لنظل في وصافة الليجا».

وأبرز حارس الأتلتي، اللحظة المهمة التي يعيشها الفريق الآن، بقوله «لقد فزنا بلقب بعد وقت، نحن سعداء وهذه لحظة مميزة للجميع».

وكان أوبلاك (25 عاما) قد انتقل للروخي بلانكوس في صيف 2014، قادما من بنفيكا البرتغالي، ويستمر عقده حتى 2021.

سيميوني: أتمنى بقاء غريزمان

دييغو سيميوني

كال دييغو سيميوني مدرب أتلتيكو مدريد المديح لمهاجمه أنطوان غريزمان «الحاسم» بعدما سجل هدفين ليقود الفريق للفوز 3-صفر على أولمبيك مرسيليا وحصد لقب الدوري الأوروبي لكرة القدم وحاول إقناعه بمقاومة إغراء برشلونة.

وحافظ لاعب فرنسا على هدوئه ليضع الكرة في مرمى ستيف مانداندا ليمنح أتلتيكو التقدم ثم بدأ وأنهى هجمة رائعة ليقتل آمال الفريق الفرنسي مبكرا في الشوط الثاني.

واختتم القائد جابي الأهداف قرب النهاية ليحصد اتيتيكو لقبه الثالث في الدوري الأوروبي منذ 2010 ويمنح جزيرمان لقبه البارز الأول مع الفريق.

وقال سيميوني في تصريحات صحفية «غريزمان أكد في المباراة ما كان يفعله طيلة الموسم. كان حاسما في أغلب الفترات المهمة.

«أتمنى أن يكون سعيدا باللعب معنا. غريزمان شارك في ثلاث مباريات نهائية معنا وفاز في اثنتين. الآن سنلعب في كاس السوبر الاوروبية لذا ربما يخوض النهائي الرابع معنا. من الناحية الرياضية لسنا بعيدين عن الأندية الأقوى منا».

وتصدر غريزمان صدارة هدافي أتلتيكو في كل موسم منذ انضمامه قادما من ريال سوسيداد مقابل 25 مليون يورو (30 مليون دولار) في 2014 ورفع رصيده إلى 29 هدفا في كل المسابقات هذا الموسم.

ولفت غريزمان الأنظار لأغلب الفترات قبل المباراة النهائية مع زيادة تكهنات وضع حد لمسيرته مع الفريق عند أربعة مواسم والانتقال إلى برشلونة بطل اسبانيا 25 مرة عندما يحين موعد الشرط الجزائي في عقده البالغ 100 مليون يورو.

وقال سيميوني «يجب عليه اتخاذ القرار، وبغض النظر عن القرار سأكون سعيدا من أجله لأنه ضحى من أجلنا.

«لو استمر سأكون سعيدا ولو رحل سأكون شاكرا له على كل ما فعله معنا».

وأضاف «متحمّا الكثير ويزيد من كفاءة هذا الفريق. لو استمر معنا سنتضح أكثر لأننا نستطيع التطور».

ورفض غريزمان البالغ عمره 27 عاما والذي حصد جائزة أفضل لاعب في النهائي الحديث عن رحيله أو بقائه مع أتلتيكو في نهاية الموسم.

وقال للصحفيين «أعتقد أن الآن ليس الوقت المناسب للحديث عن مستقبلي. أريد الاستمتاع بأدائي والفوز ببطولة وأريد الاحتفال مع الجماهير.

«سيميوني علمني الكثير وجعلني لاعبا أفضل وأتمنى أن أواصل التطور كل عام وفي كل مباراة. أنا مدين لسيميوني وزملائي بالكثير».

وأهدر المهاجم الفرنسي ركلة جزاء في نهائي دوري أبطال أوروبا 2016 عندما خسر فريقه بركلات الترجيح أمام جاره ريال مدريد وهو ما جعله أكثر إصرارا على تقديم أداء جيد ضد مرسيليا.

وقال غريزمان «كان حلمي أن أفوز بلقب مع أتلتيكو وسيميوني وزملائي. لم يكن دوري الأبطال لكني قلت لنفسي إنها ستكون هذه المرة وحدث ذلك».

من جانبه يعتقد أنخل جيل مارين، المدير التنفيذي لنادي أتلتيكو مدريد أن غريزمان، قد يندم في حال رحيله عن الأتلتي هذا الصيف.

وارتبط غريزمان بقوة في الأونة الأخيرة بإمكانية الانتقال للمنافس المحلي برشلونة، والذي يقال إنه جاهز لدفع الشرط الجزائي في عقد الفرنسي والمقدر بـ100 مليون يورو.

وعن ذلك قال جيل مارين في تصريحات نقلتها صحيفة «مترو»: «سيعتمد ذلك على مشاعره أكثر من أي شيء آخر».

وأضاف «لديه فرصة أن يصنع التاريخ في أتلتيكو مدريد حيث يدور كل شيء حوله، أو أن يذهب إلى نادٍ آخر، ليصبح مجرد لاعب عاديّ، ولن يدخل في التاريخ أبدًا».

واختتم مارين «إذا قرر أنه لا يريد الاستمرار معنا ، فعلينا أن نحترم قراره، لست متفائلا أو متشائما، لا أعرف ما الذي سيحدث».

جابي: نتميز بالقدرة على تحمل الصعوبات

أعرب جابي فرنانديز، قائد أتلتيكو مدريد الإسباني، قناعته بأن الانتصار الذي حققه الفريق في نهائي الدوري الأوروبي على حساب أوليمبيك مارسيليا الفرنسي بنتيجة (3-0) والتتويج باللقب الثالث في تاريخه، سيساعد في بقاء الفرنسي أنطوان غريزمان مع الفريق في الموسم المقبل.

وأشار فرنانديز في تصريحات تليفزيونية عقب المباراة التي احتضنها ملعب (بارك أوليمبيك ليون) "لقد برهن اليوم أن تركيزه الكامل مع أتلتيكو مدريد وأتمنى أن يبقى معنا في الموسم المقبل، بالطبع هذا الانتصار سيساعد في بقائه، وبالأخص، بالطريقة التي تحقق بها، حيث كان حاسما في النتيجة".

وسجل المهاجم الفرنسي هدفا في كل شوط قبل أن يقتل، القائد، جابي اللقاء بهدف ثالث منح به الأتلتي اللقب الثالث له في "اليوروبا ليغ".

وأكد جابي بأن هذا اللقب يبرهن على أن أتلتيكو "أحد أفضل الفرق في أوروبا".

وأشار صاحب الـ34 عاما "المباراة كانت مهمة جدا بالنسبة لنا لأنها تسمح لنا بالاستمرار في المراتب الأكبر.

ولكن إذا كان هناك ما يميز هذا الفريق فهو القدرة على تحمل الصعوبات، وهذا ظهر اليوم، عرفنا كيف نقتل المباراة في اللحظة المناسبة، وأتلتيكو برهن اليوم على أنه أحد أفضل الفرق في أوروبا".

وأتم "كنت أفكر في أن حمل توريس للكأس سيكون أمرا معنويا مهما له، وأعتقد أنه ليس هناك وداع أفضل من رفع لقب مع أتلتيكو، وهو يستحقه أكثر من أي شخص".

واستطاع توريس أن ينهي مسيرته مع الفريق المدريدي، الذي دافع عن ألوانه خلال 11 موسما من (2001-07) ثم (2014-18)، بالتتويج بأول ألقابه.

جاميرو يدخل التاريخ بـ 4 ألقاب أوروبية

دخل كيفن جاميرو مهاجم أتلتيكو مدريد، التاريخ، بعد تتويج فريقه بلقب الدوري الأوروبي، بالفوز على أولمبيك مارسيليا 3-0 في المباراة النهائية.

وذكرت صحيفة (ليكيب) أن جاميرو بات أول لاعب فرنسي في التاريخ يفوز بلقب أوروبي واحد 4 مرات، بعدما توج بكأس يوروبا ليغ 3 مرات مع فريقه السابق إشبيلية الإسباني.

ولم يشارك كيفن جاميرو في المباراة النهائية أمام مارسيليا، بل شاهد اللقاء من على مقاعد البدلاء.

وسجل جاميرو هدفين في 5 مباريات بمشوار تتويج أتلتيكو مدريد الأوروبي هذا الموسم.